

حسين عبدالرازق /قواعد من القرآن في تزكية النفس

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال ابراهيم - 00:00:00

انك حميد مجيد. طبعاً انتم احلى شباب تدرسون لماذا؟ لانكم رضيتم بالله رباً وبمحمد رسولاً وبالإسلام ديناً. احلى شباب لانكم يحبون كتاب الله وتطلبونه وتجتمعون عليه وتتدارسونه فيما بينكم وارجو ان تكونوا ممن يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله. شاب يحب ربه ويحب رسوله ويحب دينه ويحب العمل الصالح ويسعى له. يسعى في الخيرات ويسعى في مساعدة الناس يدرك منظومة النجاح يريد ان يكون صاحب قلب سليم وعقل حكيم. نريد ان يكون مثقفاً يريد ان يكون ذا صحة وليد - 00:00:40 طاقة بدنية يريد ان يكون متفوقاً في الدراسة. يريد ان يكون صاحب شأن في مجالات الحياة النافعة. قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين. لا شريك له وبذلك امرت. وانا اول المسلمين. شاب نشأ في طاعة الله. لماذا هذا الفضل - 00:01:00 ايها الشباب لان الشاب يجتذبه امران كل شاب منا في امرين يبتحكموا فيه هوى النفس عنده ايرادات وعنده شهوات وعنده قدرة. فهو عايز وقادر لكنه مع ذلك يجاهد نفسه في طاعة الله وفي اجتناب ما لا يرضي الله. واما من خاف مقام ربه ونهى - 00:01:20 النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى. انهم فتية امنوا بربهم وزدناهم هدى. حتى لو ضعفت نفسه او قصر او سقط تضيق نفسه فينهض مرة اخرى وينفض غبار المعصية بالاستغفار وتعويض ذلك بالعمل الصالح. شاب - 00:01:44

يسعى للدعوة الى القرآن والى الاحسان الى الناس والى العمل الخيري. كيف لا يكون من احلى شباب؟ شوفوا يا شباب ان شخصا يحرص على استماع محاربة حضرت موضوعها كتاب الله. ونتحدث فيها عن تزكية النفس الذي هو اجل مقصد بعث من اجله الرسل. شاب - 00:02:04

لن يضيعه الله. وهذه احلى ايام لانها مطلع شهر ذي الحجة. ما من ايام العمل الصالح فيهن احب الى الله من هذه الايام. ونحن في عمل صالح ان الايمان زينته في قلوبنا وكره الينا الكفر والفسوق والعصيان واجعلنا من الراشدين. اللهم اجعلنا ممن تظلمهم في ظلك يوم لا - 00:02:24

لا ظل الا ظلك وجعلنا شباباً نشأوا في طاعة الله. نجتمع اليوم ايها الشباب مع محاضرة بعنوان قواعد من القرآن في تزكية النفس. القاعدة يا شباب هي الاساس الذي يبنى عليه غيره - 00:02:48

يعني هو الاصل الذي في كل مجال من المجالات يوجد عندنا اصول يا شباب وقواعد. في الهندسة في الطب في التجارة في الخياطة. في في البناء في اي مجال من المجالات لابد ان يكون عند صاحب هذا المجال قواعد واسس - 00:03:06 هذه القواعد والاسس هي التي يبنى عليها غيرها. خير قواعد ينبغي ان يهتم بها المسلم هي قواعد تزكية النفس علمها وعمل بها ربح وافلح. قد افلح من تزكى. ومن لم يهتم بها او كان جاهلاً. ويريد ان - 00:03:24

نفسه بجهل فخاب وخسر. معنى التزكية يا شباب التزكية آآ هي من الزكاة او من التزكي. يعني بمعنى الطهارة بمعنى النماء. بمعنى البركة او بمعنى المدح والثناء التزكية يا شباب نحن نريد ان نعرف دلالات لفظ التزكية في كتاب الله في الوحي. فالتزكية احياناً تأتي بمعنى الزكاة اللي هو - 00:03:44

المقترن مع الصلاة. فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة. فالزكاة هنا لها مبلغ من المال يدفعه الشخص الزكاة المعروفة لكن الزكاة تأتي

آ كذلك بمعنى التطهير. قد افلح من تزكى. الزكاة مرتبطة التي هي بمعنى التزكية - 00:04:10

والتطهير وآّ النماء آّ مرتبطة بمجموعة امور يا شباب. مرتبطة بالنفس فتزكية النفس. وهي كذلك اجل مقصد لبعثة المرسلين كما سيأتي معنا. وبترتب عليها الفلاح في الدنيا والاخرة الآخرة. النفس لها هوى ولها عصيان. وعندها قدرة. وتريد ان تتبع الهوى. لذلك فتزكية النفس - 00:04:31

فيها شيء من الصعوبة. حتى الشيء يا شباب هو اجمله واكمله واحسنه واطهره وانفعه مثلا قال الله سبحانه وتعالى فاردنا ان يبدلها ربهما خيرا منه زكاة واقرب رحمة وكذلك آّ قال بعض فتية اهل الكهف فلينظر ايها ازكى طعاما. يعني اطهر طعام. واحسن طعام - 00:04:58

وافضل طعام. التزكية كما قلت لكم يا شباب هي بمعنى التطهير او بمعنى الزيادة والنماء. التزكية في الاسلام اتجاهان ان تطهر نفسك من كل ما لا يرضي الله وان تنمي في نفسك كل ما يرضي الله. يعني المسارعة في - 00:05:27

الخيرات بفعل ما يرضي الله وترك ما لا يرضي الله. سنأخذ يا شباب مجموعة من القواعد. القاعدة الاولى شباب ان تزكية النفس اجل مقاصد بعثة المرسلين. وهي كل عمل صالح. يعني ايه يا شباب؟ الله سبحانه وتعالى خلق الانسان وعلمه وارسل اليه الرسل. وانزل عليه - 00:05:48

والكتب لتزكو نفسه. قال الله تبارك وتعالى كما ارسلنا فيكم رسولا منكم يتلو عليكم آياتنا ويزكيكم ويعلمكم الكتاب والحكمة ويعلمكم ما لم تكونوا تعلمون. ومن الله سبحانه وتعالى على المؤمنين فقال لقد من الله - 00:06:14

الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من من قبل لفي ضلال مبين. سيدنا ابراهيم وسيدنا اسماعيل كانا يبنيان بيت الله تبارك وتعالى. فكان من جملة الدعاء قال الله - 00:06:34

الله سبحانه وتعالى واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم. الى ان قال فيهم رسولا منهم يتلو عليهم آياتك ويعلمهم الكتاب. والحكمة ويزكيهم انك انت العزيز - 00:06:54

الحكيم فالقاعدة الاولى التي ينبغي ان تعرفها كشاب تريد ان تزكي نفسك حتى تعظم تزكية النفس عندك ان الله سبحانه وتعالى ارسل جميع المرسلين لتزكية النفس القاعدة الثانية قد افلح من تزكى. قال الله سبحانه وتعالى بعدما اقسم كثيرا في سورة الشمس - 00:07:14

قال ونفس وما سواها. فالهمها فجورها وتقواها. قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها وقال تبارك وتعالى عن المؤمنين والذين هم للزكاة فاعلون. في بعض اقوال المفسرين للزكاة يعني يفعلون ما - 00:07:37

لا تتزكى به انفسهم. يعني يقومون بالعبادات التي تزكوا بها انفسهم. التزكية يا شباب هي عمل يقوم به الانسان انسان. يعني فيه خلاف بين المفسرين يا شباب. يعني قد افلح من زكاها. هل المراد قد افلحت نفس زكاها الله هذا - 00:07:57

القول ضعيف. القول الاصح قد افلح من زكى نفسه اذا التزكية هي فعلك انت. الله سبحانه وتعالى يبين ويهدي. والنبي صلى الله عليه وسلم يبين ويهدي والعالم والشيخ والصدیق ينصح ويرشد. لكن الذي يقوم بالتزكية هو ان فهذه من الفوائد المهمة يا شباب ان من - 00:08:17

يصف من يصف الطريق اليك لن يسلكه بدلا منك. لما ربيعة بن كعب اعد للنبي صلى الله عليه وسلم وضوءه يعني الماء الذي يتوضأ به قال له النبي صلى الله عليه وسلم هل لك حاجة؟ انت نفسك في شيء؟ عندك طموح عندك هدف؟ قال له طبعاً اريد مرافقتك في الجنة - 00:08:43

اسألك مرافقتك في الجنة. قال فاعني على نفسك بكثرة السجود. اذا من يصف لك الطريق لن يسلكه بدلا عنه هل سمعت محاضرة او سمعت درسا او سمعت نصيحة؟ غاية النصيحة ان تكون بيانا وارشادا لكنها لن - 00:09:03

الا اذا كان عندك ارادة. وسيكون عندنا قاعدة خاصة في الحديث عن الارادة. قد افلح من زكاها زكى نفسه طه طهرها. طهرها من كل ما لا يرضي الله. ونمى فيها ما يحبه الله. لكن دسها شباب بقى. لازم نقف مع كلمة دساها - 00:09:23

التدفئة يا شباب وضع الشيء بالاكراه شف كده الله سبحانه وتعالى لما بيحكي عن فعل الجاهلية ان في الجاهلية كان الرجل يدس ولده في التراب يخاف ان يطعم معه. يعني بيخاف من الفقر. او بيدس ابنته في التراب. فالتدزية هو الاخفاء باكراه. قد افلح من زكاه - 00:09:43

وقد خاب من دساها. الذي يدس نفسه يا شباب هو اللي بيحط وشه في التراب. عارفين احنا لما نقول ده انت حطيت وش في التراب فهي كلمة دسة معناها ان الانسان مش قادر يرفع وشه عن الارض. عمل حاجة غلط. النبي صلى الله عليه وسلم يقول الاسم ما حاك في الصدر - 00:10:07

وكرهت ان يطلع عليه الناس. لما الانسان الشريف الانسان اللي عنده كرامة او عنده دين لما يعمل حاجة غلط لا ان يراه الناس لا نتكلم هنا عن الفجرة الذين صار المنكر سمة لهم. صاروا لا يستحيون من المعاصي كالذين يجاهرون بالمعاصي. وانما نتكلم - 00:10:27 عن المؤمن الذي بقي فيه بقية ايمان. فالذي يفعل شيئا لا يرضي الله او لا يوافق الاخلاق او لا يوافق العرف الصحيح شباب يعني يخفيها يخبي نفسه. انما المؤمن لا المؤمن نفسه ظاهرة واضحة. راسه مرفوعة. ليس - 00:10:49 اعلاء ولكن راسه مرفوع لانه ما بيعملش حاجة غلط. واذا سقط واخطأ وقصر ينفذ تراب المعصية والتقصير باستغفار وتوبة ومسارعة في الحسنات. التي تكفر بها الخطايا. اذا قد افلح من زكاها. قد افلح - 00:11:09

طهر نفسه من المعاصي ومما لا يرضي الله وجاهد نفسه ونماها باكتساب الاعمال الصالحة التي ترضي الله وقد خاب من دساها. يعني خاب من جعل نفسه بتستخبي. زي ما احنا بنقول كده بالبلدي. خبي نفسه لانه بيعمل حاجة غلط - 00:11:29 وقد خاب من دساها. القاعدة الثالثة شباب ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكى منكم من احد ان ابد ولكن الله يزكي من يشاء والله سميع عليم. هذه الاية يا شباب اية مركزية في درس تزكية النفس. لماذا؟ الله سبحانه وتعالى هو الذي يزكينا - 00:11:49 ما معنى يزكينا يا شباب؟ لها دلالات سلسة. الدلالة الاولى ان الله هو الذي يدلنا على طريق التزكية. يبين يهدي ويرشد. قال تعالى يريد الله ليبين لكم ويهديكم سنن الذين من قبلكم ويتوب عليكم. والله - 00:12:12

حكيم والله يريد ان يتوب عليكم. ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلا عظيما يريد الله ان يخفف عنكم خلق الانسان ضعيفا. فالمعنى الاول يا شباب هو ان الله يزكي بمعنى ان الله يهدي ويبين ويرشد - 00:12:32 ولولا ان الله ارشدنا لما تزكو به انفسنا ما زكت انفسنا لان الله هو الذي خلقنا وهو الذي اعلم بنا وبضعف انفسنا وبصفات انفسنا. فلذلك بين لنا ما به انفسنا. وسيأتي بيان ان العبد الذي يطلب تزكية النفس دون طريق الوحي الذي دل عليه عليه الله تبارك - 00:12:51 وتعالى يضل. قال ابن عباس ما اهدى احد من الخلائق لشيء ينفع به نفسه ولم يتق شيئا من الشر يدفع يدفعه وعن نفسي اي ان كل ذلك من الله تعالى. المعنى الثاني لتزكية الله ان الله يعين ويوفق ويهدي - 00:13:19

ويسدد كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم لولا انت ما اهتدينا. وقال تعالى من يهدي الله فهو المهتدي. وقال المؤمنون وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله. المعنى الثالث يا شباب ان الله يزكي يعني يشهد للشخص او لفئة - 00:13:39 من الناس بانهم او يثني عليهم يشهد لهم بزكاة النفس قال تعالى المتر الى الذين يزكوا انفسهم بل الله يزكي من يشاء. يعني يشهد لنفس بانها زكية. لذلك الله سبحانه وتعالى يا شباب نهانا ان نزكي انفسنا يعني نهانا ان نتفاخر او ان نشهد لانفسنا بالزكاة لغير ضرورة - 00:13:59

وهنا يا شباب نجمع بين ايتين. اية يأمرنا الله فيها بالزكاة قد افلح من زكاها. واية اخرى يقول فلا تزكوا انفسكم هنا عندنا قاعدة شباب مفيدة يمكن ان تقيدها وهي اذا جاء الامر مثبتا ومنفيا في الوحي فلا بد ان يكون - 00:14:25 غير المنفي. يعني ايه يا شباب؟ يعني الله سبحانه وتعالى مثلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم انك لا تهدي من احببت. وفي اية اخرى قال وان انك لا تهدي الى صراط مستقيم. مرة نفى عن النبي صلى الله عليه وسلم الهداية ومرة اثبتها له - 00:14:45 فلا بد ان يكون المثبت غير المنفي. اثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم يهدي بمعنى انه يدل ويرشد ويرشد. اما اه الهداية المنفية بمعنى التوفيق والتسديد ووضع الايمان في القلوب. كذلك الشباب هنا الله سبحانه وتعالى قال قد افلح من زكاها قد افلح -

افلح من جاهد نفسه وعمل بما تزكو به نفسه. لكن في الاية الاخرى قال فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى من يزكي نفسه الم تر الى الذين يزكون انفسهم. واضح يا شباب؟ الانسان منهى ان يزكي نفسه ان يشهد لنفسه بالزكاة - [00:15:22](#)

من باب المفاخرة ومن باب الاستعلاء لكن يجوز للانسان ان يحدث بخير نفسه عند الحاجة. من باب الاخبار فقط يا شباب كما قال يوسف عليه السلام اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم. وكما قال النبي محمد صلى الله عليه وسلم - [00:15:42](#)

قدوتنا قال انا سيد ولد ادم ولا فخر. يعني ايه ولا فخر يا شباب؟ يعني انا لا اقول ذلك مفاخرا. وانما اقله من باب الاخبار القاعدة الرابعة التزكية لا تكون الا عن طريق الوحي. التزكية بالوحي يتلو عليهم - [00:16:02](#)

اياتي ويزكيهم. حتى التزكية لا تكون الا عن طريق الوحي. قال الله تعالى فذكر بالقرآن من يخاف وعيد. وقال تعالى قد جاءكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة. وامر الله النبي صلى الله عليه وسلم اه ان - [00:16:22](#)

قيمة كما امر. قال فاستقم كما امرت ومن تاب معك ولا تطغوا. يعني ايه يا شباب؟ كل من يطلب النفس بغير طريق الوحي يضل. لذلك الشباب النصارى طلبوا تزكية النفس وطلبوا طريق الله ولكن بغير - [00:16:42](#)

هدى من الله. قال الله سبحانه وتعالى ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم الا ابتغاء رضوان الله فما رعوها حق رعايتها. ليه يا شباب لانهم فرضوا على انفسهم نمودجا للعبادة ليس بهدى من الله. اخترعوا طريقا للعبادة والهداية ليس من عند الله - [00:17:02](#)

على انفسهم وحرّموا على انفسهم الطيبات. وهذا تسرب الى بعض المؤمنين في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه كما في حديث ابي اسرائيل رجل يعني اخذ على نفسه عهدا ان يصوم في يوم شديد الحرارة والا يستظل يعني ما ما يقعدش تحت الظل - [00:17:22](#)

وان يبقى قائما والا يتكلم. خلاص؟ هو بيظن ان الايه؟ ان الاجر على قدر المشقة. تأتني معنا ان شاء الله يا شباب في دروس اخرى نبين خطأ هذه قاعدة ليس الاجر على قدر المشقة الاجر على قدر الاتباع. كلما كان الانسان متبعا للنبي صلى الله عليه وسلم في عمله وكيفية - [00:17:42](#)

في عمله كان اكثر اجرا. وتأتني تفصيل ان شاء الله لهذه القاعدة. فالنبي صلى الله عليه وسلم لما وجد ابا اسرائيل هذا انه لا يتكلم ولا يستطيع واه قائم لا يريد ان يجلس وهو صائم. النبي صلى الله عليه وسلم نهاه عن كل عبادة ليست مشروعة. فنهاه عن القيام - [00:18:02](#)

قيامي قال له اجلس واستظل وتكلم واتم صومك فاقره على تزكي على ما تزكو به النفس مما دل عليه الوحي ذلك الشباب عندنا حديث عظيم جدا وهو حديث سلمان الفارسي مع ابي الدرداء لما اخى النبي صلى الله عليه وسلم بينهما - [00:18:22](#)

فذهب سلمان وكان فقيها عالما. ذهب الى بيت ابي الدرداء فوجد امرأته متباعدة يعني مش مهتمة بنفسها خالص. فقال لها انت عاملة في نفس قالت له صاحبك لا حاجة له في الدنيا وفي رواية لا حاجة له في النساء. فاراد ان يعلمه درسا تطبيقيا. فجاء ابو الدرداء - [00:18:42](#)

كان رجلا امينا يحب العبادة وعنده صبر وجلد. وان كان عنده بعض الامور ليست هي الاولى. فعلمه سلمان. فسلمان عليه السلام قال له آآ ابو كل يعني اتغدى قال له انا مش هتغدى غير لما تتغدى معي. قالوا لا انا صايم. قال له لا. لا لابد ان تأكل معي فجعله يفطر. فلما جاء في اول - [00:19:02](#)

الليل اراد ابو الدرداء ان يصلي من اول الليل فقال له سلمان نم بعد شوية اراد ان يقوم قال له نم. وفي اخر الليل قبل يعني آآ صلاة الفجر بما يعادل عندنا مثلا ساعة - [00:19:25](#)

قام ايقظه سلمان وصليا جميعا ثم قال له سلمان اسمع اسمع لهذه الكلمة قال يا ابا الدرداء ان لربك عليك حقا وان لنفسك عليك حقا. وان لاهلك عليك حقا. وان لزورك يعني ضيفك عليك حقا - [00:19:41](#)

الى ان قال فاعط كل ذي حق حقه درس عظيم جدا يبين ان المؤمن الذي يريد ان تتزكى نفسه لابد الا يخترع طريقا للتزكية. وانما

يهتدي بالطريق الذي رعاه الله تبارك وتعالى. علمه ان الهداية والتزكية هي ان تعلم ماذا عليك من الحقوق - 00:20:02

فتقوم بها جميعا لا تقصر في حقوق الخلق لا تقصر في حق والديك ولا حق ابنائك ولا حق زوجتك وسأتي ان شاء الله تفصيل لهذا المعنى اذا يا شباب طبعاً بعد ذلك لما ذهب ابو الدرداء للنبي صلى الله عليه وسلم اقره آا اقر ما قال سلمان وقال صدق سلمان. اذا يا شباب تذكير - 00:20:24

النفس تزكية النفس هي عمل يقوم به الانسان باهداء من الله عن طريق الوحي قال ابن القيم رحمه الله وتزكية النفوس اصعب من علاج الابدان واشد فمن زكى نفسه بالرياضة والمجاهدة والخلة التي لم يجد لم يجيء بها الرسل فهو كالمريض الذي يعالج نفسه برأيه - 00:20:47

فالرسل اطباء القلوب. فلا سبيل الى تزكيتها وصلاحها الا من طريقهم والتسليم لهم. هذا كلام جميل جدا يا شباب. يعني ايه يعني انت مسلاً لما تريد ان تبني بيتاً بتروح انت بتهندس لوحدة البيت - 00:21:12
ولا بتروح لمهندس؟ بتروح لمهندس كذلك لما تريد مثلاً آا ان آا تأخذ آا يعني تريد ان تصنع شيئاً تذهب لصاحب هذه الصنعة. كذلك من يريد ان تزكو نفسه لابد ان يطلب ذلك عن طريق الوحي. ماذا نفعل يا شباب؟ وهذه هذا هو الواجب بقى عليكم يا شباب -

00:21:31

ان تجمع كل الايات التي فيها صفات المؤمنين. او صفات المتقين او صفات الصالحين وتكتب كل هذه الصفات تفهمها وتفقهها وتعرف كيف طبقها النبي صلى الله عليه وسلم وهذا سيأتي معنا وتجارب - 00:21:53
شاهد نفسك للعمل بها. هذا والله يا شباب خير طريق لتزكية النفس وهو افضل من كل كتب التزكية من امثلة هذه الايات يا شباب قول الله سبحانه وتعالى في سورة البقرة ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر والملائكة - 00:22:13

والكتاب والنبیین الى اخر الايات قال اولئك الذين صدقوا واولئك هم المتقون كذلك في سورة ال عمران وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين. الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعفو - 00:22:34
عن الناس والله يحب المحسنين والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون. كذلك في في اية الحقوق في سورة النساء واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً وبالوالدين احساناً - 00:22:53

وبذي القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى الى اخر الايات. كذلك في قول الله انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم. واذا تليت عليهم آياته زادتهم ايماناً. وعلى ربهم يتوكلون الى اخر الايات. وقول الله تعالى - 00:23:13
وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احساناً الى اخر الايات وهي آيات عظيمة في سورة الاسراء مفصلة في بيان ما يحبه الله وما لا يحبه الله مما يجب اجتنابه. كذلك في مطلع سورة - 00:23:33

منين؟ قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون. والذين هم عن اللغو معرضون. والذين هم للزكاة فاعلون والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايماهم فانهم غير ملومين. فمن ابتغى وراء ذلك - 00:23:51
اولئك هم العادون والذين هم لآمانة فيهم وعهدهم راعون الى اخر الايات. ومن اعظم الايات يا شباب في صفات عباد الرحمن في اخر سورة الفرقان وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا الى اخر الايات وكذلك وصية لقمان لابنه. ولما - 00:24:11

قال الله سبحانه وتعالى واذا قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله الى اخر الايات. ايضاً موعظة مهمة جداً. آيات كثيرة جداً يا شباب في سورة الشورى. سورة الشورى مليئة في هذه الايات في سورة التوبة. ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان -

00:24:31

لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا علي حقا في التوراة والانجيل والقرآن ومن اوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم ثم جاءت الصفات التائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون الساجدون الامرون

هنا عن المنكر والحافظون لحدود الله. وبشر المؤمنين. سورة النور كاملة يا شباب. سورة الحجرات حديث جبريل الذي بين فيه النبي صلى الله عليه وسلم الايمان وحديث بني الاسلام على خمس وحديث ابي ذر في بيان - 00:25:15

آ الصدقة معنى الصدقة بكل تحميدة صدقة وتكبيرة صدقة وامر بمعروف صدقة ونهي عن منكر صدقة. وقال وفي بضع صدقة يعني لما قال الصحابة يا رسول الله يأتي احدنا شهوته ويكون له فيها اجر قال ارأيتم لو وضعها في الحرام - 00:25:34 ما كان عليه وزر فكذلك اذا وضعها في الحلال كان له اجر يبين ان دائرة العمل الصالح تتسع ليدخل فيها ما يفعله الانسان بالعادة او ما يفعله ما يفعله ويكون له حظ فيه - 00:25:54

كما كان يقول ابو موسى اني لاحتسب نومتي كما احتسب قومتي. احاديث كثيرة جدا ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبين صفات المؤمنين. اذا يا شباب حينما نقول ان التزكية تكون من الوحي. يعني نجمع كل - 00:26:11 ايات ونحن نقرأ ورد القرآن. هذا يا شباب واجب تطبيقي. نقرأ ورد القرآن من اول سورة الفاتحة الى سورة الناس ونجمع فيها منها كل الصفات التي يحبها الله ويرضاها الله. والاعمال التي لا يرضاها الله - 00:26:31

آ ايضا يا شباب من الامور المهمة وهي القاعدة الخامسة لقد كان لكم في رسول الله اسوة. ما معنى ذلك شباب؟ لا يمكن ان تزكوا نفسك الا عن طريق سنة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:26:49 صلى الله عليه وسلم. ليه يا شباب؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم هو ترجمان القرآن. الترجمان العملي التطبيقي الله سبحانه وتعالى وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم - 00:27:04

يعني ايه؟ النبي صلى الله عليه وسلم يبين الوحي بقوله وفعله وبرهان محبة الله محبة العبد لله ان يتبع النبي صلى الله عليه وسلم. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم وصفته عائشة فقالت - 00:27:21 كان خلقه القرآن. يعني هو صورة عملية صلى الله عليه وسلم من القرآن. الخلق يا شباب في لسان العرب معناه العمل عندنا احنا الخلق بمعنى ايه؟ الاخلاق اللي هي بنسُميها الادب يعني. لا في لسان العرب الخلق هو العمل. كلمة وانك لعل خلق عظيم يعني - 00:27:36

انت على هدي وعلى خير عظيم وعلى عمل عظيم. هنا بقى يا شباب نرجع مرة اخرى لمن ارادوا ان يزكوا انفسهم بغير هدي النبي صلى الله عليه وسلم. عندنا حديث ثلاثة نفر اتوا الى بيوت النبي صلى الله عليه وسلم يسألوا عن افعاله. عابزين يشوفوا النبي صلى الله عليه وسلم كيف تزكو نفسه. فعرف للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:27:56

الله عليه وسلم يقوم وينام. يبصلي بالليل شوية وبينام بيرتاح. وبيتزوج النساء ويصوم ويفطر. فيعني حسوا ان الموضوع الموضوع ده قليل تقالوه حاسس انها قليلة. وقالوا يعني والله النبي صلى الله عليه وسلم يعني بيعبد ربنا بهذه الصورة لانه غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. انما احنا - 00:28:16

اصحاب الذنوب فمحتاجين نتعب اكثر. فواحد منهم قال اما انا فاقوم ولا انام. والثاني قال اصوم ولا افطر والثالث قال واما انا فلا اتزوج النساء. ارادوا ان يتعبدوا الى الله يا شباب بغير طريق النبي صلى الله عليه وسلم. غضب النبي صلى الله عليه وسلم يا شباب غضبا كبيرا - 00:28:36

هضب لان هؤلاء تركوا هديه. هو يخاف عليهم ويحب لهم الخير. حريص عليهم. وقال ثلاث جمل اسمعوها يا شباب واكتبوها. كل جملة منها تأسيسية. اول جملة قال لهم ايه يا شباب؟ قال اما انا فاقوم وانا اصوم وافطر - 00:28:55 واتزوج النساء بين لهم سنته. يبقى الجملة الاولى بيان السنة. الجملة الثانية قال انا اعلمكم بالله واشدكم له خشية. يعني بيقول لهم انا هداي اكمل الهدى لا يمكن ان يكون هناك هدى - 00:29:15

من هدى النبي صلى الله عليه وسلم قال واشدكم له خشية وانا احرص على فعل الخير. الجملة الاخيرة يا شباب عظيمة جدا بيقول لهم ليس فهناك طريق لرضى الله الا خلفي. قال فمن رغب عن سنتي فليس مني. القاعدة السادسة يا شباب ارتباط - 00:29:33

تزكية بالعلم والارادة والعزم. لان كثيرا من الناس يا شباب عنده مشكلة العزل. ضعف العزل عنده علم. تزكية النفس يا شباب او النجاح مرتبط بعلم وممكن يكون عنده ارادة. عارفين الشباب ايه الارادة؟ ايه الفرق بين الارادة والعزم؟ الارادة هو هي الرغبة. والحب. انت مسلا نفسك - [00:29:53](#)

وزنك. او نفسك مسلا اه تبقى عندك لياقة بدنية. او نفسك تحفظ القرآن. اه او نفسك مسلا تطلب العلم او نفسك تنجح وتبقى دكتور او مهندس او نفسك تعلم ابناءك. نفسك هي دي دي الارادة يا شباب. الرغبة. الحب. لكن الارادة تعطيك شرارة مؤقتة - [00:30:18](#) الارادة تعطيك شرارة مؤقتة. مؤقتة. فانت تحتاج الى عزم يبقيك على الطريق. العزم يا شباب الباب هو الوقود. العزم هو الوقود الذي يبقى مشتعل فيجعلك تواظب على الطريق. وتصبر عليه وتتعاذهه - [00:30:38](#)

فيه حتى النهاية لا تتم الاعمال يا شباب الا بالعزل. بعد فضل الله تبارك وتعالى. كثير من الناس يمكن ان يكون عنده رغبة. نفسه يحفظ قرآن. نفسه يتعلم يعلم زوجته. نفسه يحفظ ابناؤه القرآن. نفسه يمارس رياضة. نفسه نفسه يدوبك عنده رغبة. لكن اول ما - [00:30:58](#)

بييجي قدامه اكل بيضعف وبياكل. اكل كله زيوت وكله شيبسي وكله ضرر وكله اشياء ما لهاش اي لازمة. الدكتور بينها عن اشياء كثيرة جدا فيها ضرر لآ هو مستمر يتبع هواه. شف ربنا سبحانه وتعالى يقول عن هذا الشخص ولكنه اخلد الى الارض واتبع هواه. واضح يا شباب - [00:31:20](#)

لابد ان تنمي في نفسك العزم. الانسان لا يمكن ان يعيش بدون اهداف وبدون عزم والا صار كالانعام تأكل وتتمتع مطالب الناس كثيرة الشباب واذا كانت النفوس كبارا تعبت في مرادها الاجسام. الانسانة شباب - [00:31:40](#) الانسان يكبر ويعظم حتى يصير كانه جبل بشرف ما يطلب وبقوة عزمه والانسان يصغر ويتضاءل حتى يصير كذبابة بل احقر منها. لماذا يا شباب؟ بتفاهة وسخافة ما وخساسة امته. انسان عايش عمره كله عشان شعره عشان شكله. عشان يأكل عشان يشرب عشان يلبس. هذه اهداف - [00:31:58](#)

يا سها هذه اهداف لا تساوي شيئا. لابد ان يكون الانسان عنده معاني الامور. ومن اراد الآخرة وسعى لها سعيها وهو من فاولئك كان سعيهم مشكورا. كلا نمد هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك. وما كان عطاء ربك محظورا - [00:32:28](#) انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض ولا الآخرة اكبر درجات واكبر تفضيلا. ان عزيمة تتعثر في طريق خير افضل من عزيمة استحكمت في تركه والرجوع عنه. يعني ايه يا شباب؟ يعني طول ما انا في طريق الخير اقع واقوم اقع - [00:32:49](#) وكمل ونفض التراب عني وكمل واستأنف رحلتي. يبقى انا على خير. النجاح يا شباب هو المواصلة السعي والفشل هو التوقف عن المحاولة. طلب معالي الامور يا شباب هذا موجود في اي نفس. ممكن تلاقي انسان كافر ويطلب معالي الامور. لاعب كورة لاعب كورة يبدأ - [00:33:09](#)

من الصفر ويجتهد لحد ما يبقى احسن لاعب. وممكن يبقى مسلا انسان يريد ان يكون غنيا. اقصد اقول يا شباب ان الاهداف تطلبها النفوس اسأل كبيرة ولكن اعظم الاهداف ما يرضي الله ان تطلب ما ينفعك في الآخرة. حتى يا شباب عنثرة مثلا عنثرة من من من افاضل - [00:33:29](#)

العرب من اكابر العرب الفرسان نشأ عبدا ليس له لا جاه ولا نسب لا يملك شيئا ابدا من مقومات النجاح الا تطلب معالي الامور وحسم. وهو نفسه يبين انه جلب حظه بنفسه. فييقول واختر لنفسك منزلا - [00:33:49](#)

تعلو به او مت كريما تحت ظل القسطل فالموت لا ينجيك من افاته حصن ولو شيدته بالجنديل. ثم بيتكلم عن نفسه فيقول اسمعوا يا شباب فيقول ان كنت في عدد العبيد فهمتي فوق الثريا والسماك الاعزل او انكرت فرسان عبس النسبة - [00:34:09](#)

فسنان رمش والحسام يقر لي وبزالي ومهندي نلت العلا لا بالقرابة والعديد الاجزل ما يتكلم عن نفسي واخيرا قال لا تسقني ماء الحياة بذلة بل فاسقني بالعز كأس الحنظل. امه كانت تنهاه احيانا - [00:34:29](#)

ان يتقدم الصفوف في الحرب في القتال تخاف عليه فلن امه درسا عظيما اريد ان تسمعه. اسمعوا يا شباب هذه الابيات واكتبوها

لان هذه الابيات تشعل فيك قوة الحماس. قال عنتره تعنفني زبيبة في الملام على الاقدام في يوم الزحام - [00:34:49](#)

في الحرب يعني تخاف علي ان القى حمامي بطعن الرمح او ضرب الحسام. خايقة عليه مقال ليس يقبله كرام ولا يرضى ابي غير اللثام يخوض الشيخ في بحر المنايا. ويرجع سالما والبحر طامي. ويأتي الموت طفلا في مهود ويلقى حتفه - [00:35:11](#)

وقبل الفطام فلا ترضى بمنقصة وذل وتقنع بالقليل من الحطام فعيشك تحت ظل العز يوما ولا تحت المذلة الف عام. العزم القوى شباب هما سلاح الانسان بعد الاستعانة بالله. شاب يا شباب التحق بمؤسسة للعمل. اي هذه - [00:35:31](#)

يمكن يا شيخ ان تنصحنى بنصيحة؟ قلت له طبعاً. سانصحك نصيحة واحدة اجعلها في قلبك. بل اكتبها على الحائط عندك. قلت له اعلم ان الناس يحترمون القوى المتمكنة في مجاله وبها بونه ويحتاجون اليه - [00:35:51](#)

اثر بكثير اكثر بكثير من اشفاقهم وتعاطفهم وتعاونهم مع الضعيف ووقوفهم بجانبه. الناس يا شباب في اي مجال في اي مجال تطلبه لابد ان تعلم ان انك لابد ان تكون قويا متمكنا - [00:36:11](#)

لا تكن ضعيفا تنتظر من الناس ان آآ يشفقوا عليك ويقفوا بجانبك ويعذروك في اخطائك. لأ. اطلب القوة والتمكن كن وكن دائم البحث عن الافضل واجتهد وقم بوظيفتك على اكمل وجه. واسعى دائما لتطوير نفسك ولا تقنع بالقليل من التميز - [00:36:28](#)

القوية شباب ليس بحاجة الى عواطف الناس او شفقتهم. آآ تلاقي الطالب اللي مش مزاكر قاعد في اللجنة عمال يتشحتف على الناس. ممكن حد يغششني بالله عليكم يعيط للدكتور. لأ اتعب حتى لا تحتاج الى احد من الخلق. لا تكن ممن يتسلح بالضعف في مجاله ليكون مثيرا للشفع - [00:36:48](#)

او طالبا للتعاطف او منتظرا الاعانة من احد او طالبا تغافل الناس عن اخطائه او مسامحتهم على ضعفه وتقصيره ابصر طريقك واسعى له واجتهد واحق من تثبت له قوتك وعزيمتك من البشر نفسه لا تهتم بان يعرف الناس عنك ذلك. ولكن - [00:37:08](#)

لابد ان ان تهتم بذلك لنفسك. يعني ادلة كثيرة جدا يا شباب جاءت من الوحي تدل على هذا المعنى منها. قول النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن القوى خير واحد - [00:37:28](#)

احب الى الله من المؤمن الضعيف العمر اعلی شباب من ان تضيعه في ان تتملق احدا او ان تتكلف له او ان تتزين له ان تستعطفه حتى يتغافل عنك. وصلنا الان يا شباب تكلمنا عن معنى التزكية وتكلمنا عن ان الله يزكي وقد افلح من تزكى - [00:37:38](#)

وكذلك التزكية بالوحي والارادة والعزم. عندنا هنا يا شباب القاعدة السابعة والثامنة. هما قاعدتان متلازمتان الاولى يا شباب ومن تزكى فانما يتزكى لنفسه. القاعدة الثامنة وان الله لغني عن العالمين - [00:37:58](#)

امين. يعني ببساطة يا شباب ان احسنتم احسنتم لانفسكم. وان اسأتم فلها. ومن جاهد فانما يجاهد لنفسه. بتتعب اعرف الكلام ده كويس جدا يعني انت مش بتتعب لربنا. الله سبحانه وتعالى غني عنك. قال الله تعالى ان تكفروا انتم. يعني دي طبعاً في قول موسى. وان كان الله سبحانه وتعالى - [00:38:18](#)

ذكرها عن موسى واحنا الاكمل ان ننسب ان ننسب الاقوال في القرآن الى قائلها. يعني مسلا القول الذي قالته نملة قالت نملة نقول قالت نملة اه قاله ابليس قاله فرعون اه قاله مثلا اه قاله اه سليمان الافضل ان ننسبه فهذا القول هو - [00:38:41](#)

قول موسى لقومه وقد ذكره الله سبحانه وتعالى في القرآن قال ان تكفروا انتم ومن في الارض جميعا فان الله لغني حميد. الله سبحانه وتعالى قال في الحديث القدسي انكم لن تبلغوا ضري فتضروني ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني. الى اخر الحديث العظيم. اذا يا شباب المرء حينما ينظر الى - [00:39:01](#)

الى معنى قول الله ان احسنتم احسنتم لانفسكم وان اسأتم فلها. ليس المراد هنا شباب الثواب فقط الثواب او الاثم لا المقصود ان احسانك يعود اليك وكذلك اساءتك تعود علي. خلاص لها ما كسبت وعليها - [00:39:21](#)

ما اكتسبتش. فالذي يحسن لغيره او يحسن في عبادة الله هو يحسن لنفسه. والذي يسهل على الناس سيجد من يسهل عليه الذي يعينهم سيجد من يعينه فهو محسن اليهم ومحسن الى نفسه. والعكس يا شباب والمواقف كثيرة جدا تشهد لهذا - [00:39:39](#)

واضح يا شباب؟ يبقى مهم جدا ان تعلم انك وانت بتصلي وانت بتتعب وانت بتذكر الله وانت بتحاول تتعلم القرآن وانت بتدعو الى

الله وانت بتعين المسكين وانت بتلف على الناس كده في الشوارع عشان تعطي المحتاج او تلف على البيوت - 00:39:59

انت تتعب لنفسك. دي قاعدة مهمة جدا. ليه؟ لماذا الشباب يحتاج الانسان ان يعرف انه هو المستفيد وهو المنتفع حتى يصبر. مهمة دي. ومن جاهد فانما يجاهد نفسه ان الله لغني عن العالمين. واضح يا شباب؟ اه - 00:40:17

القاعدة التاسعة شباب مرتبطة بهذه القاعدة السابعة والثامنة. وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا وامثالكم يعني ايه؟ اذا قصرت في العمل الصالح او العمل النافع سيستبدلك الله يبقى لازم تكون قد - 00:40:37

مسئولية لازم تبقى راجل. فيه خوف من الناس يا شباب لا يعمل الا تحت ضغط وتحت مسؤولية. هذا ليس هو الاكمل. الاكمل ان تعمل من نفسك انت الخير من نفسك. لا تنتظر من يراقبك ومن يشجعك ومن يكلفك ومن يحاسبك. اه ومن يشجعك ومن اه يعني يؤنبك اذا اخطأت او - 00:40:57

قصرت لا لابد ان يكون الدافع من نفسه. لازم تعرف بقى ان ربنا سبحانه وتعالى غني عنك. ومن غناه انه يستبدل غيرك. قال تعالى فان يكفر وبها هؤلاء فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين. خلاص انت تركت العمل الصالح براحتك. كثير من الناس يا شباب توكل اليه مهام عظيمة - 00:41:17

شريفة فيها ثواب كبير مسلا لطعام المساكين او السعي على الارامل او الايتام او في المستشفيات او يدور مثلا ليعرف ما هي المحتاج او يعلم الناس او يدعو الى الله. اول ما تقابله مشكلة انا اعرف شباب كثير جدا سابو ابواب الخير عارفين ليه يا شباب؟ عشان الجو حر - 00:41:37

مش عارف يمشي في الحر فترك ابواب الخير عشان مش عايز يعرق شوية ولا يتعب شوية. واحد تاني بيروح يدي دروس في مكان جميل وكله خير وبيستمع اليه ناس كثير - 00:41:57

ينتفعوا تركهم لانه الناس طلبوا منه مسلا ان هو يقصر الخطبة شوية. او ان هو كان بيدفع فلوس المواصلات هو. اشياء تافهة وفارغة يترك الانسان بسببها اعمالا كبيرة. الانسان الشريف الانسان الشريف - 00:42:07

تتضاءل كل الاهداف في مقابل هدف يشوف النبي صلى الله عليه وسلم في صلح الحديبية افهموا يا شباب. في صلح الحديبية النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يكتب كلمة محمد رسول الله. آآ - 00:42:23

آآ يعني آآ الذي كان معه في المعاهدة في صلح الحديبية هو اللي هو سهيل. آآ قال له لا احنا مش موافقين انك انت تكون آآ انك انت رسول الله. فامحوا رسول الله. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال خلاص امحوا رسول الله عادي. مش مشكلة. يعني الانسان اللي بيفهم يا شباب اللي عنده حكمة عنده هدف بيتضاءل امام - 00:42:36

امام هدفي كل شيء. ما دام ما دام هدفه هذا يرضي الله. يبقى لابد للانسان ان يصبر على هدفه وان يعلم انه ان ترك معالي الامور سيستبدل الله سبحانه وتعالى ان تتولى ويستبدل قوما غيركم. يعني يستبدل قوما غيرك ثم لا يكونوا امثالكم. القاعدة العاشرة وان الله لمع المحسنين - 00:42:56

ان الله مع الذين اتقوا ويزيد الله الذين اهتدوا هدى وهو يتولى الصالحين. يعني ايه يا شباب؟ مش احنا يا شباب؟ قلنا ان ربنا وتعالى غني عنا؟ نعم لكنه معنا يؤيدنا وينصرنا ويقويننا ويزيدنا هدى. ما دلالة - 00:43:16

هذا هذا الاصل يا شباب او هذه القاعدة دلالتها ان تعلم ان الله معك كلما سعيت في الخير فهو معك. اذا اردت الهدى فانه يزيدك هدى. وهو معك ينصرك ويسددك - 00:43:36

ويتولاك واذا تولاك الله فان الله سبحانه وتعالى لن يتركك ابدا في هذه الدنيا بفتنها وبلائها مشاكلها وحدك. لن يتركك الله تبارك وتعالى تخوض معركة الحياة. معركة الزواج والاسرة وتربية الابناء والعمل - 00:43:51

والاكل والشرب والابتلاء وحدك. لا يمكن سيكون معك يؤيد وينصر ويدفع عنك ويدافع وهو يتولى الصالحين لابد ان تذكر نفسك بهذه القاعدة وتعلم ان ربك معك. القاعدة الحادية عشر. الله سبحانه وتعالى غني عنك نعم لكنه - 00:44:11

احب منك الطاعة ويفرح بها ويريدها. يعني ايه يا شباب؟ احيانا الانسان يستغرب يقول اذا كان الله غني عنا فلماذا امرنا بالطاعة

والعمل الصالح. لان الله يحبها ويفرح به ويربده. شوفوا يا شباب الله سبحانه وتعالى مهما نعصى الله سبحانه وتعالى - [00:44:31](#) مهما نخطئ مهما نقصر الله سبحانه وتعالى يقول يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا. اضافك الله الى نفسه وانت المسرف على - [00:44:51](#)

الفقير المحتاج اليه وهو الغني الكبير. الله سبحانه وتعالى سماك عبدا مهما كنت بعيدا عنه ومهما كنت مقصرا في العبودية. نهاك عن ان تقنط من رحمته مهما بلغت ذنوبك. واخبرك بانه يغفر الذنوب جميعا. وذكر لك اسمين مناسبين بصيغة المبالغة - [00:45:04](#) غفور الرحيم. ثم قال لك وانيبوا الى ربكم واسلموا له. اقسم بالله لو لم يكن بالعبد طلب للانابة والاسلام الى الله رغبة في ثواب الله وتكفيرا لخطاياهم وخوفا منه لكان فيما تقدم وحده مما يجعل التوبة اعظم مطلوب للعمل - [00:45:24](#)

ويجعل الله احب اليه مما سواه. نعم يا شباب الله سبحانه وتعالى غني عنا نحن لا نساوي شيئا في ملك الله. وهو غني عنا عن طاعتنا ومع ذلك نحن نعصى ونقصر وراءه. ولا يزال الله سبحانه وتعالى يقول لنا يا عبادي اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا - [00:45:44](#) من رحمة الله تعالوا تعالوا المعنى ده عظيم جدا يا شباب والله. انك تشعر ان الله يحبك ويريدك ويفتح لك ويفتح لك ابواب التوبة. وان الله يفرح بتوبتك مع انه مستغن عنه. القاعدة الثانية عشر ان اكرمكم - [00:46:04](#)

عند الله اتقاكم. يعني ايه يا شباب؟ ببساطة كده انت قيمتك عند الله ووزنك عند الله بايه؟ بالعمل الصالح بالتقوى. يعني من بطأ به عمله لم يسرع به نسبه. يعني انت بقى منسوب للعلماء لطلبة العلم للمجاهدين للمنفيين لاصحاب - [00:46:21](#) اصحاب الاموال انت ما لكش لازمة عند ربنا الا في حالة واحدة بس ان تكون تقيا اذا كنت تقيا فان الله يرفعك وانت عند الله من خير البرية واذا لم تكن تقيا فالانعام خير منك. وانت من شر الدواب. ولا يقيم الله لك يوم القيامة وزنه - [00:46:41](#)

قيمتك عند الله في التقوى والايمان. حط دي قدامك كده. ان اكرمكم عند الله اتقاكم. القاعدة الثالثة عشرة شباب جميلة جدا بتفتح لنا الابواب. الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. مين هم؟ الذين امنوا وكانوا يتقون. يعني ايه - [00:47:05](#) ببساطة مجال ولايتك مفتوح امامك. ما حدش حايشك. ما حدش عايشك. دين الاسلام يا شباب هو الدين الذي يجعل كل انسان يمكن ان يكون من خير عباد الله براحتك اعمل اجتهد انما مسلا في الاديان الاخرى او في الافكار الاخرى بيعتبرون الانساب ويعتبرون الجاه - [00:47:25](#)

سلطان لا في الاسلام لآ ان اكرمكم عند الله اتقاكم. الذين امنوا وكانوا يتقون. اولياء الله الشباب ليسوا محصورين في المشايخ والدعاة بالعكس يمكن ان يكون الشخص شيئا ومشهورا وعالما وهو زنديق وفاجر وكافر. ويكون من اعداء الله ويكون ممن يصدون عن سبيل - [00:47:51](#)

والعكس يمكن ان يكون انسانا بسيطا عاملا او حرفيا ويمكن ان يكون مهندسا او طبيا او ربة منزل ويكون من خير اولياء الله. اذا يا شباب هذه قاعدة مهمة جدا. كل مسلم او كل انسان يقدر ان يكون من خير اولياء الله. بحسب ما عنده من الامكانات - [00:48:11](#) افرض انت ما بتعرفش تقرأ وتكتب يمكن ان تكون وليا لله بقدر ما تستطيع من اعمال الخير. الله سبحانه وتعالى يا شباب قسم الاعمال كما قسم الارزاق رجل يفتح له في العلم واخر يفتح له في الصلاة واخر يفتح له في الصدقة. اخر يفتح له في الجهاد اخر يفتح له في مساعدة الناس. ربة منزل تربى ابنائها - [00:48:33](#)

او طبيب يعالج الناس ويحتسب ذلك ابن تيمية شباب بين هذه القاعدة بيانا جميلا جدا بين ان اولياء الله يوجدون في كل مجال نافع لا يختصون باهل العلم والمجاهدين يوجدون في الزراعة والصناع وفي ربات البيوت وفي اطباء وفي المهندسين - [00:48:53](#) وفي التجار في كل طوائف الناس وفي كل شرائح المجتمع اذا اتقى الانسان ربه بقدر ما يستطيع فانه ولي لله. طبعا هناك نقولات كثيرة جدا عن اهل العلم تثبت ذلك. لكن القاعدة الرابعة عشر شباب - [00:49:13](#)

بل الانسان على نفسه بصيرة بل الانسان على نفسه بصيرة يعني انت تريد ان تزكي نفسك لابد ان تعرف نفسك. لابد ان تعرف نفسك. لابد ان تعرف نفسك حتى تحسن التعامل معها - [00:49:32](#) وتحسن سياستها وان وتخلي نفسك تتعود على الجيب. واضح يا شباب؟ النفس ترويضها صعب ليه؟ لان عندها اهواء. النفس بتحب

الكسل. بتحب النوم. بتحب الاكل. بتحب الراحة بتحب من يثني عليها بتحب تظهر اعمالها. ربما تكون بتحب الفواحش. ربما تكون بتحب اشياء كثيرة. عندها رغبة وعندها قدرة. فعشان انت - [00:49:49](#)

خد نفسك من من من الارض للسما من حضيض المعصية الى اعلى المراتب التي ترضي الله انت محتاج مجاهدة بس قبل المجاهدة محتاج حاجتين ركز فيهم قوي بقى. اول حاجة محتاج انك انت تفهم دينك تفهم الوحي. حتى تعرف كيف - [00:50:14](#)

تزكية نفسك كيف تزكي نفسك. طب والامر الثاني محتاج تفهم نفسك. النفس يا شباب فيها صفات عامة خلق الانسان ضعيفا. خلق الانسان من عجل انه كان ظلوما جهولا. ان الانسان خلق هلوعا. خلاص؟ خلق الانسان ضعيفا. تمام. بس كل واحد فينا بقى يا شباب عارف نفسه بصيرة. عارف ان هو - [00:50:35](#)

هو بيحب الحاجة دي وما بيحبش الحاجة دي. تعرفوا يا شباب ان ممكن انسان منا يكون بيصبر على الصيام في اليوم شديد الحر. ويصبر على تلاوة عشرين جزء في اليوم. ويصبر على اعمال كثيرة لكن ممكن لو رأى مثلا - [00:50:55](#)

آآ لو رأى منظر مثلا آآ يعني قبيح او او منظر مثلا لا يرضي الله او لم يغض بصره ممكن هذه النظرة الواحدة تفسد عليه ابادته وتجعله يتشتت ويضيع. وممكن العكس ممكن شخص يكون ليس عنده اهتمام بموضوع النساء ولا شهوة النساء - [00:51:10](#)

آآ بينما هو بيموت على الدنيا وعلى المال او شخص اخر يحب الثناء. يحب ان الناس تعظمه وتشكره على اعماله. كل واحد منا يا شباب عنده نقطة ضعف. شخص من يجاهد في سبيل الله ويجاهد بقى له اكثر من خمس ست سنوات. وجه بقى له ست سنوات وهو في الصف الاول ويقاثل جه في راجل غني كده - [00:51:29](#)

لما شافه بيقاتل فادى له ايه دعم للكتيبة اللي كانت معه اكثر من حوالي خمسين الف دولار. عمل ايه هو بقى؟ اول ما شاف الفلوس شفه بقى له سنين بيتعرض - [00:51:49](#)

الموت ويصبر على الجهاد اول ما الخمسين الف دولار بقوا في ايديه تاني يوم تاني يوم هرب عن طريق اليونان وسافر اوروبا. وهو دلوقتي صايع في اوروبا وبايز. ليه يا شباب؟ لان مداخل الفتن كبيرة. مداخل الفتن كبيرة. ومتنوعة - [00:51:59](#)

في انسان ممكن يكون ضعيف في بابه قوي في باب اخر. انت بقى زكائك بعد توفيق الله انك تعرف نفسك. شف انت ضعيف في ايه. وحاول ان ابتعد عن الاسباب التي توقعك فيما لا يرضي الله. عارف نقاط ضعفك وعارف نقاط قوتك تنمي نقاط قوتك. وتحاول انك انت تعالج نقاط - [00:52:18](#)

ضعفك. هي دي معناها شباب بل الانسان على نفسه بصيرة. افهم نفسك واعرف ايه الخطأ اللي عندك وايه نقاط الضعف اللي عندك وشف ازاى تعالجها. ابن القيم له كلمة جميلة جدا بيقول ايه يا شباب؟ النفس حجاب بين العبد وبين - [00:52:38](#)

ان الله لا يصل الى الله حتى يقطع هذا الحجاب. وهو جبل عظيم شاق في طريق السير الى الله عز وجل. وكل سائر لا طريق له الا على ذلك الجبل اللي هو النفس يعني. فلا بد ان ينتهي اليه ولكن منهم من هو شاق عليه ومنهم من هو سهل عليه. وانه ليسير على من يسره الله عليه. بيتكلم - [00:52:54](#)

عامل جبل بقلون نفسه يا شباب وصعوبة. وفي ذلك الجبل اودية وشعوب وعقبات ووهود وشوك وعوئج وعليق اللي احنا لاجل الورد بينسي العليق ده. ولصوص يقطعون الطريق يعني الطريق صعب جدا. بيقول ايه بقى هنا؟ بيقول ابن القيم ان انت كل وكمان الشيطان - [00:53:14](#)

يعني نفسك والشيطان كل ما تحاول انت تطلع لقمة الجبل الشيطان يوزك ونفسك تخليك تخلص الى الارض. يا عم كبر دماغك انت لسه اتعب عايز تقوم تتمرن مسلا يا عم نام بعد الفجر عايز تصلي الفجر في المسجد عايز تقوم ركعتين يا عم نام عشان وراك شغل بكرة نفسك والشيطان كل واحد منهم بيشدك - [00:53:34](#)

الارض انت بتحاول شوية بشوية بس طالما انت بتجاهد وتتعب الله معك. لن يضيعك الله. شوفوا يا شباب نفسك مثل دابتك. اذا رأت منك الجد جد يظل العبد يسوق نفسه ويجاهدها ويصارعها ليسير بها نحو هدفه - [00:53:54](#)

الحرب بينهما سجال. هو بيغلبها مرة وهي بتغلبه مرة. ثم ما يلبس العدو اللي هو النفس ان تروض وان تصير وليا حميما. بدل ما

الانسان كان بيتعب وهو بيعمل الهدف يصير الهدف بالنسبة له قرّة عين. ياه - [00:54:14](#)

يبقى فرحان. كان الاول بيحاول يقوم ركعتين بالليل مش قادر. دلوقتي مستحيل ينام الا لما يصلي ركعتين او يقوم قبل الفجر ويدعي ساعة مباركة ويدعي ويشكي لربنا ويحكي لربنا. بعد كده يقوم لصلاة الفجر يروح. يتمرن ويلعب رياضة ويرجع يشوف

هيعمل ايه في الشغل او - [00:54:31](#)

يساعد اهله في البيت وهكذا. فالانسان يا شباب ببدا هدفه صعب عليه لكن مرة في مرة بيبقى سهل والذين جاهدوا فينا لنهدينهم

سبلنا ما ابرح حتى ابليغ وما يلقاها الا الذين صبروا. لازم يكون عندك دافع ورغبة - [00:54:51](#)

لازم يكون عندك عزم ولازم تجدد الاسباب اللي بتعطيك القوة. دايمنا انا بعمل كده يا شباب. انا مسلا بحب الرياضة جدا. طبعا بعد بعد

بالطاعة والقرآن والحاجات دي هي الرياضة عندي - [00:55:08](#)

والاهتمام بالصحة والاشياء دي. فلازم انا لو لقيت نفسي تعبان جدا احيانا يكون عندي دروس كتيرة جدا يعني مسلا بيبكون عندي

دورة ممكن ادي درس للشباب اربعتاشر ساعة مسلا في اليوم - [00:55:21](#)

تعبان تعبان مش قادر فتاني يوم بعد صلاة الفجر انا متعود الحمد لله بلعب رياضة. ممكن اتعب جدا. اعمل ايه بقى؟ اتفرج على فيديو

مسلا لبعض التمرينات. فدي بتشعل في - [00:55:31](#)

حماس انا من النوع ده اللي لما بشوف حاجة بتسخني. فلازم انت تكون بصير بنفسك بقى. مسلا ممكن تكون انت عايز تتعلم قرآن.

فتعمل بتتشجع ازاي انك انت تسمع قارئ بتحبه او تسمع او تقرأ منشور او كلمات بتحبها. ممكن مسلا تكون عايز تمدد الرياضة

فتبص للاعب رياضي تحس - [00:55:43](#)

وببيدك حماس ممكن تتصل بشخص هي بص فيك العزم ممكن تبعت رسالة للانسان انت عارف ان هو خايف عليك. اذا يا شباب لازم

لازم ترفع نفسك ولازم تكون قوي مع نفسك قوي العزم - [00:56:03](#)

وستتكلّم بعد ذلك عن عوامل هذا العزل القاعدة الخامسة عشر شباب اساس التزكية القلب القلب هو الأساس البلد الطيب يخرج نباته

باذن ربه. ان في الجسد مضى اذا صلحت صلح الجسد كله. ان الله لا ينظر الى صوركم - [00:56:18](#)

الى اجسامكم ولا الى اموالكم ولكن ينظر الى قلوبكم. قال تعالى لي يعلم الله في قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا. اذا يا شباب القلب هو

لازم تحمل قلبك على العلم بالله وحب الله وتعظيم الله والتوكل على الله والخوف من الله والانابة تنقي قلبك من الرياء انك انت

تطلب - [00:56:35](#)

بعملك الثناء من الناس او السمعة تنقي قلبك من الكبر والاستعلاء عن الناس. الحسد والشح لابد ان تحب الخير للمسلمين. لابد ان تفرح

بما يصيبهم من خير القلب والاساس يا شباب. القلب هو الاساس. والقلب بقى يا شباب قيمته - [00:56:57](#)

وصعوبته ان ما حدش مطلع عليه غير ربنا. فما حدش بيحاسبك عليه. لازم تكون بصير بنفسك. وتحاسب نفسك على ما في قلبك.

القاعدة السادسة عشر يا شباب انهم كانوا يسارعون في الخيرات. تزكية النفس يا شباب بالعمل الصالح. ما لهاش حل ثاني -

[00:57:13](#)

تزكية النفس العمل الصالح واعظمه اخلاص الدين لله. وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين. وقال تعالى وويل للمشركين الذين

لا يؤتون الزكاة يعني لا لا يوحدون الله لا يخلصون لله واعظم ما تزكو به النفس يا شباب بعد الاخلاص - [00:57:30](#)

الفرائض ما بني عليه الاسلام الصلاة الزكاة الصيام الحج هذا هو الذي بني عليه الاسلام قال الله تعالى في الحديث القدسي وما تقرب

الي عبي بشيء احب الي مما افترضته عليه. خلاص الفرائض هي الاصل يا شباب ولا يزال العبد يتقرب الى الله - [00:57:48](#)

النوافل حتى يحبه الله سبحانه وتعالى فاذا احبه صار الله سبحانه وتعالى وليه. اذا يا شباب لازم لازم ان تعرف ان الاهتمام

بالعبادات والاعمال الصالحة مما تزكو به النفس. كذلك يا شباب تزكو النفس بايه؟ بترك المحرمات. شف قل للمؤمنين يغضوا من

ابصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك - [00:58:06](#)

كذلك لابد من ان تحاسب نفسك. الانسان يا شباب لابد ان يحاسب نفسه. بالليل كده بعض الناس كان بيقول انا بحاسب نفسي قبل ما

انام. لا انا احب احب ان احاسب نفسي في كل قول او عمل او موقف الانسانة الشباب اللي بيحاسب نفسه في كل موقف وكل عمل
طب انا ماذا قلت؟ ماذا اردت بهذا العمل؟ طب كان - [00:58:26](#)

هذه الكلمة احسن منها. لأ انا كان المفروض اعمل كذا. لأ. كان المفروض اصبر. والانسان يا شباب من تزكية النفس ان يرجع عن الخطأ
ولا يستمر عليه ابدًا هذا من خلق النبي صلى الله عليه وسلم قال اني والله لا احلف على يمين ثم ارى غيرها خيرا منها الا كفرت عن
يميني واتيت الذي هو خير - [00:58:46](#)

لازم الانسان يا شباب يغير من نفسه لازم يكون آآ اذا وقع في خطأ لابد ان يرجع عنه كذلك التوبة والاستغفار. من اهم الامور الشباب
التي تزكو بها النفس الصلبة الصالحة. الانسان الشباب ضعيف بنفسه قوي باخوانه. ياما كان معنا شباب بيتزاكروا وبيتعلموا قال لك لا
اصل احنا بنضيع وقت في المجموعة وساعات بنضحك - [00:59:05](#)

مصدر سابوا المجموعة ودلوقتي يعني مش عارف اقول لك تركوا طلب العلم كلهم. ليه يا شباب؟ لان لما بيكون معك مجموعة عندهم
نفس الهدف عندهم نفس الطموح عندهم حب لله حب للقرآن حب للهدف اللي هم طالبينه بيساعدوك - [00:59:28](#)
امر الله النبي صلى الله عليه وسلم فقال واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم تريد
زينة الحياة الدنيا ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع وهو كان امره فرطًا. يعني ايه؟ يعني اختر الصلبة الصالحة. ربنا قال للنبي
صلى الله عليه وسلم الناس اللي بتحب ربنا - [00:59:44](#)

خليك معهم صبر نفسك معهم. فاذا كان النبي صلى الله عليه وسلم امره الله بان يصبر نفسه مع صلبة الخير. فما بالناس نحن؟ الصلبة
يا شباب مش لازم تكون معك - [01:00:04](#)

انا مسلا في بلد اعيش فيها والله ما معي فيها ولا ولا شخص واحد من اصدقائي. ومع ذلك نتواصل معهم واكملهم دائما ونتواصى
بالخير. عملنا نذكر بعض بالاعمال الصالحة نفكر بعض بالصيام نفكر بعض بالصلاة بالذكر بقراءة القرآن نتشجع. الانسان يا شباب -

[01:00:14](#)

ضعيف بنفسه قوي باخوانه. القاعدة السابعة عشر شباب ركزوا بقى فيها قوي وهذا قول لعلي ابن ابي طالب رضي الله عنه لا يرجون
الا ربه ولا يخافن عبد الا ذنبه. يعني ايه يا شباب؟ الانسان لما بيرجو بيرجو ربه - [01:00:34](#)

يعني ما بيعولش على عمله. وان كان يهتم بالعمل الصالح. ولما بيخاف بيخاف منين؟ الاصل ان هو يخاف من الزنب لان الذنب هو
الذي يجلب غضب الله. يعني ايه يا شباب؟ الانسان المؤمن يا شباب ممكن يقع في الذنب والتقصير ممكن. لكن - [01:00:53](#)
المؤمن متميز عن الفاجر. مع ان الفاجر كمان بيعمل زنب. بس المؤمن يتميز بايه يا شباب؟ يتميز بانه يحب الله ويخاف من الله
ويخاف من الذنب. ويأخذ بالاسباب التي لا توقعه في الذنب. ويعظم الذنب. نعظم حرمان الله. فاذا ضعفت نفسه ويعفz - [01:01:10](#)
لا يرضى ان يبقى مذنبًا بغير استغفار والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا
الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون - [01:01:30](#)

لم يصروا يعني ايه؟ لا يرضى ان يبقى مذنبًا بغير توبة او استغفار. دايمًا بيقوم بيقوم بيجاهد نفسه ثم يعوض ذلك بالحسنات
والاعمال الصالحة. واقم الصلاة طرفي النهار وزلفًا من الليل. ان الحسنات يذهبن السيئات. المؤمن الشباب عنده - [01:01:44](#)
الحياء من ربنا عنده حياء من المعصية. اول ما بيقع في خطأ بتضيق نفسه دي علامة الايمان. تضيق نفسه يبقى مكسوف من نفسه
مدايق. بيفكر اوري وشي لربنا ازاى؟ زعلان عايز اغير. عايز اتوب - [01:02:04](#)

عايز استغفر عايز اصلح من نفسي عايز اعمل اعمال صالحة اذا ذهبت هذه الامور انتقل المؤمن من حيز الايمان الى الفجور لا يحتاط
للذنب ولا يهتم بوقوعه ولا يهتم باثاره ولا يعوضه بالعمل الصالح فيخلد الى الارض ويتبع هواه. الله سبحانه وتعالى شباب -

[01:02:18](#)

يستر العباس. الستر ده اختبار. يعني ايه يا شباب؟ اختبار. ربنا يشوفك هتعمل ايه؟ فاما ان تحمد الله وتستغفر وتجاهد نفسك
وتعوض او يفر كذلك فتتمادى مغرورا بستر الله حتى يصير الذنب عادة لك لا تهتم به ولا تحزن ولا تسعى في ازالة - [01:02:38](#)

بآثره واذهابه بالحسنات. هذا هو الذي ينقلك من حيز المؤمن الى حي ذي الفاجر من اخطر ما يوقع الشيطان فيه الشخص العاصي
اللي بيستحي من معصيته ايه يا شباب؟ انه يخليك تزهد في الحسد - [01:02:58](#)
التي تريد ان تعملها انت مسلا عملت زمب فتيجي عايز تصلي مسلا ركعتين او تروح تصلي جماعة يقول لك تصلي انت عندك وش
تصلي؟ لا يا عم اقعد ما كده كده انت ضايع اصلا. فايه يزهد - [01:03:13](#)
في الحسنة. والامر الثاني يدخلك في معصية اخرى بحجة ايه؟ خلاص بقى ما انت اصلا انسان عاصي. مرة في مرة تصير المعصية
عادة لك اذا يا شباب لابد انك تصحى وتفوق لابد ان يبقى الحياء من المعصية في قلبك حيا. لابد ان تضيق نفسك حينما تكون بعيدا
عن الله - [01:03:25](#)
وتبادر بالاستغفار وتعوض ذلك فتنحول معك المحنة الى منحة. يتحول الغم الى فرح وسرور بالطاعة والغرور بتغتر بالطاعة. فربنا
بيكسر انك بهذا الذنب عشان تتواضع وتستكين وترحم الخلق. هذا الحياء من المعصية. يا شباب هو وقود التوبة - [01:03:46](#)
والاستغفار الخصلة الثامنة او القاعدة الثامنة عشر الصبر واليقين. الانسان يا شباب لا يمكن لا يمكن يصبر على اي هدف الا اذا كان
عنده يقين بقيمة الهدف. وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا. الصبر واليقين - [01:04:06](#)
الصبر ياتي باليقين واصبر وما صبرك الا بالله. الانسان يا شباب لما بييجي يعمل حاجة انا هاضرب لكم مسال بالبلدي كده. فيه مسلا آ
كانوا جابوا مرة اعلان عن التمرين في الجمانيزيا مش شم يعني. فجابوا واحد رفيع رفيع جدا. بيعمل تمرينات - [01:04:26](#)
وطبعا اللي هو ما عندوش اصلا صحة يعني هو لحمة على عضم يعني. ضعيف ضعيف خالص يعني. فكل ما بييجي يشيل الحديد
مش قادر يشيلها اصلا جابوه وهو بيتخيل يعني نام بيتخيل البنت اللي بيحبها وهي واقفة له في البلكونة بتتفرج عليه. لما هو حط
في دماغه المنزر - [01:04:45](#)
ده قام قعد يتمرن بقوة. هو ده الدافع يا شباب تمام؟ لما احنا بقى نخط ده في الهدف الشريف الذي نعيش به حياة طيبة.
ونلقى الله سبحانه وتعالى مؤمنين وهو الايمان - [01:05:05](#)
تزكية النفس فالهدف هو شباب هو الجنة وهو رضا الله. شف ربنا يقول اتموعدناه وعدا حسنا فهو لاقيه. فمن متعناه متاع الحياة
الدنيا ثم هو يوم القيامة من المحضرين الصبر لا يأتي الا باليقين. لما تكون انت عندك يقين الانسان اللي بيشتغل يا شباب - [01:05:19](#)
الانسان اللي بيشتغل بيقلولوا له مسلا انت هتشيل الرملة دي اللي هي او مسلا هتشيل خمس تلاف طوبة. طبعا خمس تلاف طوبة كثير
مسلا. ما الذي يصبره ان هو شيل الخمس تلاف طوبة - [01:05:39](#)
الفلوس اللي هو منتظرها يقينه بانه هيقبض المرتب في اخر اليوم هو ده الدافع اللي بيصبروه. المؤمن والشباب احق ان يكون طب
ما الذي يصبره اليقين في وعد الله. شف ربنا قال للنبي صلى الله عليه وسلم. فاصبر ان وعد الله حق ولا يستخفك الذين لا يوقنون -
[01:05:51](#)
انت مسلا كثير جدا بكون جالس مع شباب والله والله باشفق عليهم اقسم بالله. شاب يعني وزنه عدى مسلا مية وعشرة كيلو ولا مية
وعشرين كيلو لا يهتم لا بصحتي ولا - [01:06:13](#)
ابنائي ولا بزوجتي ولا بعمله ولا يطور نفسه بقى له عشرين سنة زي ما هو. لم يتقدم خطوة عايش طول النهار على الانترنت. عايش
طول النهار الفيسبوك وعلى انستجرام وكلام فارغ وتافه ويوتيوب ويهتم بالاخبار واللاعب الفلاني بيقبض مش عارف كم في الاسبوع
وبيقبض كم في اليوم وانتقل - [01:06:25](#)
والسيلة الفلانية مش عارف اه اه كانت هتعمل فيلم كزا لكن سابتة بكلام تافه وفارغ وهاف ومضيع نفسه واسرته واولاده وصحته
من كتر الانترنت مش قادر يمشي خطوتين والله ما بيقدر يطلع السلم ولو راح يلعب ماتش كورة ما بيكملش ثلاث دقائق - [01:06:45](#)
ضايع تحاول تصحيه تحاول تقوي العزم فيه يقول لك يا عم نام يا عم كبر دماغك. بياكل عايش على الشيبسي والبسكوتات والكلام
الفارغ وهو عارف ان كلها ضرر وكلها امراض. لو حاولت تعمل له برنامج تغذية تعمل له برنامج صحة وبرنامج ايماني ولا ولا ليه يا
شباب؟ لانه ما عندوش يقين - [01:07:05](#)

لا يحب نفسه الانسان الذي يحب نفسه هو الذي يرفعها. فالشاهد يا شباب ان الانسان لو يحب الحياة تعرف فيه لي اصدقاء في

الدنمارك قالوا لي في ناس ما بيشربوش خمرة - [01:07:25](#)

هناك ولا بياكلوا لحمه خنزير عارف ليه؟ خوفا على صحتهم مش طاعة لله. الانسان يا شباب اللي بيحب الحياة الانسان اللي بيحب الحياة حتى لو كان كافر بيعمل لمصلحته والله يا شباب اولي الناس ان يحبوا انفسهم نحن ولا يمكن ان تسعى في طريق الخير. سواء

كان خير ديني او دنيوي الا اذا كنت بتحب نفسك - [01:07:37](#)

حب النفس ليس هو اتباع هوى النفس غلط ليس كل ما هو ممتع نافعا وليس كل ما هو نافع ممتعا. الانسان الزكي بقى هو اللي

بيضغط على نفسه ويبدوس على نفسه. لازم اصبر واتعب - [01:07:57](#)

انت عايز تنال العلا وانت نايم في بيتك لا اتعب واتمرن. عجبني جدا تمام يا شباب؟ لازم بقى يكون عندك انت يقين في ماذا؟ في

قيمة الهدف اللي انت بتبذله. اليقين بقى هذا هو المحرك. القاعدة التاسعة عشر يا شباب - [01:08:12](#)

اللهم دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اتي نفسي تقواها وزكها ان انت خير من زكاها الدعاء سلاحك الدعاء اقسم بالله يا شباب

انا لو نازل اشتري كيس لب - [01:08:30](#)

لو هدي درس لاطفال صغيرين يعني الحمد لله بقالي تقريبا عشرين سنة بعلم الشباب وبتعلم واي حاجة عارفها بعلمها. يا رب راكب

قطر بعلم اللي جنبني آآ ومع ذلك والله لو رايح بعلم اطفال بقول يا رب فهمني وعلمي - [01:08:45](#)

الدعاء ده شباب سلاحك العاجز من يتعجز عن الدعاء سلاحك لو عايز ابنك انا بستغرب واحد يريد ان يربي ولده عمال يقرأ برامج

وتربية وما فكرش يدعي لابنه. ده انت ما تفوتش سجدة لابنك. ادع لنفسك ادع في خير الدنيا - [01:09:05](#)

والاخير الدعاء ده يا شباب مقوم اساسي للانبياء. ادعوا الله كلما اتسعت دائرة دعائك كلما اتسعت دائرة فرجك الدعاء والعبادة. وقال

ربكم ادعوني استجب لكم الدعاء علامة انك فقير ومحتاج. الدعاء علامة - [01:09:22](#)

على انك بتحب ربنا. والدعاء علامة على انك بتستعين بالله. ادعي ان ربنا يخليك تصحى تصلي بالليل وادعي ان ربنا يخليك تصلي

الفجر في جماعة. وادعي ان ربنا يخليك تقدر تتمرن وتقدر يعينك على انك يعني تهتم - [01:09:40](#)

يقتك وزوجتك واولادك وتنجح في مجال عملك. ادعو ادعو الدعاء يا شباب مكون اساسي للانبياء ولكل الصالحين. ادعوا بقدر ما

تستطيع ادعو ربي اني لما انزلت الي من خير فقير - [01:09:56](#)

اذا تزكية النفس من اسسها الدعاء القاعدة العشرون ان تعلم ان تزكية النفس سبب للفوز بالدرجات العلى في الجنة. قال السحرة الذين

كانوا سحرة وامنوا وهم يعني يقابلون الموت قالوا انه من يأتي ربه مجرما فان له جهنم لا يموت فيها ولا - [01:10:11](#)

ومن يأتيه مؤمنا قد عمل الصالحات فاولئك لهم الدرجات العلى. جنات عدن تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وذلك جزاء من تزكى.

والله يا شباب حينما تأمل هؤلاء الذين كانوا سحرة لفرعون. والله لم اقرأ قصتهم الا ويرق قلبي - [01:10:33](#)

عظيمة جدا. ناس كانوا يعني ابعدا ما يكون عن الايمان. يعني كانوا كفارا ويروجون للكفر. واتوا مستعلين مستكبرين معتزين بفرعون

ومع ذلك اول ما رأوا الحق باعينهم خروا سجدا لله واستجابوا وصبروا وقتلوا في - [01:10:54](#)

لله. العزيمة يا شباب والله نفسي اتكلم معكم عن العزيمة دي عشرين الف سنة. نفسي كل يوم كل يوم نتكلم خمس دقائق عن العزم

والارادة. ازاى ان الانسان المسلم ينبغي ان يطلب معالي الامور اذا سألتهم الله فاسألوهم الفردوس - [01:11:14](#)

النبي صلى الله عليه وسلم بيعلمنا نبقى فوق مش نبقى تحت. نايم مكسل آآ تعال تتمرن. لا يا عم انا انام. اصل انا متعود انام. اصل

متعود اكل حاجة حلوة بقى - [01:11:34](#)

الدكتور قال له يا ابني بلاش تاكل سكر. متعود متعود انام بعد الفجر متعود متعود ما فيش حاجة اسمها متعود الانسان الناجح لابد ان

يغير نفسه ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم. الهدف يا شباب - [01:11:44](#)

لازم يبقى عندك هدف لازم تتصور منظومة النجاح لازم تأخذ بكل الاسباب التي تعلي همتك. انا والله مش خايف اطول عليكم. طيب

القاعدة الواحد والعشرون فلا تزكوا انفسكم. يعني ايه فلا تزكوا انفسكم يا شباب؟ يعني الانسان اللي بيتصور - [01:12:00](#)

ان هو زكى نفسه بالفعل ده انسان لا يتصور معنى الايمان والاستقامة. مش متصور ده. عارفين ليه يا شباب؟ لان جميع الانبياء اعترفوا بالتقصير في حق الله. شف ادم وحواء قال ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين - [01:12:19](#) سيدنا ابراهيم قال والذي اطمع ان يغفر لي خطيئتي يوم الدين. سيدنا موسى قال رباني ظلمت نفسي فاغفر لي فغفر له وسيدنا نوح قال والا تغفر لي وترحمني اكون من الخاسرين. لو يعني - [01:12:39](#)

مممكن نتكلم عن الادعية التي كان يدعو بها النبي صلى الله عليه وسلم. لما تكلم عن سيد الاستغفار. اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا ووعدك ما استطعت. اعوذ بك من شر ما صنعت. ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي. وعلم ابا بكر الصديق ان يقول اللهم اني ظلمت نفسي ظلم - [01:12:53](#)

كثيرة من ان نؤمن شباب العالم بما يجب عليه والعالم بما عليه من الحقوق لا يمكن ابدأ ان يغتر ولا يمكن ان يستكثر عمله ليه يا شباب؟ لانه دوما يرى نفسه ظالما لنفسه. دائما ليه - [01:13:13](#)

لانه عارف الحقوق اللي عليه للانسان المؤمن لما بيعمل عمل صالح لانه عارف ان الديون اللي عليه اكبر فدايما مستصغر عمله يلا يا شباب هي دي الفكرة. شف ربنا بيصف سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم بيقول ايه؟ امن هو قانت اناء الليل ساجدا وقائما -

[01:13:31](#)

يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولو الالباب. الله شوف الاية دي ركزوا كده فيها ربنا بيقول ايه؟ امن هو قانت اناء الليل ساجدا وقائما. بالليل بيصلي ساجد وقائم. طيب المفروض ان هو طول يوم ساجد وقائم ده ايه؟ قلنا اطمئن - [01:13:53](#)

هلاً يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه. يعني كل اللي بيعمله ده وهو شايف انه ما قدمش حاجة. خايف برضو من الآخرة وبرضو بيعول على رحمة ربنا لن يدخل احد منكم الجنة بعمله قالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا الا ان يتغمديني الله برحمته. قوما ايه معنى وتلكم الجنة التي اورثتموها - [01:14:15](#)

بما كنتم تعملون يعني هذه باء السببية. فالعمل الصالح سبب لدخول الجنة وليس ثمننا للجنة. فانه لا يدخل احد الجنة الا برحمة الله. لذلك المؤمنون يقول ايه يا شباب؟ شوفوا بقى بيقولوا وما كنا لنهتدي - [01:14:37](#)

لولا ان هدانا الله. هو ربنا اللي دخلنا فضل من عنده. ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكى منكم من احد ابدأ. اخر شيء يا شباب هنتكلم عنه ان نفسك عليك حقا. دي الخلاصة يا شباب. يعني ان لنفسك عليك حقا. ليس المقصود بان لنفسك عليك حقا وانك تخفف بقى وتستريح وتنام. لأ. ان - [01:14:54](#)

عليك حق ان تسير بها على وفق ما شرعه الله. الله سبحانه وتعالى هو الذي خلقك هو الذي اعلم بك. وبين لك صفات نفسك. هو سبحانه وتعالى يحبك وهو رحيم بك - [01:15:14](#)

الله سبحانه وتعالى امرك الا تتبع خطوات الشيطان ونهاك عن اتباع هوى النفس الله سبحانه وتعالى امرك ان تزكي نفسك ونهاك عن ان تظلم نفسك. اعظم ظلم للنفس ان تعيش بغير هدف - [01:15:27](#)

كمن لا يؤمن بحكمة بحكمة الله من خلقه وكمن ينكر وجوده ينكر قيمة وجوده واو ينكر غاية وجوده او ينكر اليوم الآخر زي الملحد كده او اللي هو موضة الاحاد دلوقتي عايش من غير اي لازمة ومن غير اي فائدة - [01:15:42](#)

ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم انفسهم. دول يا شباب كالانعام بل اضل. والله العظيم اقسم بالله رأيتهم بعيني والله كالبهائم والله كالبهائم. والله لا يفكر الا في متعة جسده. ليس حتى عنده معاني الروح. الروح يصطنع السعادة والبسمة على وشه - [01:15:55](#) عايش يعني اعوز بالله والله اقسم بالله انا رأيت شباب مسلم. يعني يعني في الخلقة يعني انت ممكن تشوف وتقول خلقيا يعني تقول ده شكله ده مين وليس في خلق الله الا الحسن. اقسم بالله اقسم بالله كنت انظر في وجهي اشعر بفرحة الدنيا. اشعر بفرحة كبيرة.

والله فرحة الايمان في وش - [01:16:14](#)

منور اقسم بالله كت استريح جدا وناس تانية شباب بشوفهم المفروض ان هم جمال يعني عينه خضرا وشعره اصفر والله العظيم

اعوز بالله الغضب على وشه الايمان اعظم مكون في الانسان هو الايمان. اولئك هم خير البرية. والتائبين شر البرية. لذلك -

[01:16:34](#)

لابد ان تحدد هدفك. هدفك ان ترضي الله وان تأخذ من دنياك لآخرتك. لكن افهم دينك صح. ايضا يا شباب من ظلم النفس ان الانسان

يتوجه بالعبادة لغير الله انكم ظلمتم انفسكم - [01:16:56](#)

باتخاذكم العجل. ايضا من ظلم النفس انك تعبد الله على غير هدى من الله مثل الرهبانية المبتدعة. تشق على نفسك بعبادات لم يشرعها الله. ثبتها لنفسك على الفاضي او المعصية. المعصية ايضا يا شباب من ظلم النفس وما يتعدى حدود الله فقد ظلم نفسه.

واضح يا شباب - [01:17:10](#)

باختصار يا شباب حق النفس عليك ان تعلم من خلقك. تعلم صفات الذي خلقك. تعلم اسمائه. ان تعلم الوحي ان

تعتصم به وان تزن نفسك به وان تعلم شعب الايمان - [01:17:28](#)

ان تخلص العبادة لله. وان تفهم نفسك. مهم جدا انك تفهم نفسك. وتفهم الايمان بالقدر ان شاء الله يكون عندنا درس الايمان بالقدر ان

شاء الله لان الايمان بالقدر اساس يا شباب اساس - [01:17:43](#)

واساس في النجاح كيف تجمع بين ان الله قدر وخلق وشاء كل الافعال التي تقوم بها ومع ذلك انت مأمور بالعمل كيف تجمع بينها

سيأتي الكلام ان شاء الله. عندي كلام كثير كثير جدا يا شباب. لكن يعني باحاول ان انا والله اختصر جدا وخايف ان انا اكيد -

[01:17:55](#)

وقلت عنكم عليكم لكن يعني ارجو ان احنا آآ نجتهد في طلب معالي الامور وفي تزكية النفس وفي طلب العلم وفي حب القرآن وفي

سنة النبي صلى الله عليه وسلم وان نعد ليوم تأتي كل نفس تجادل عن نفسها وتوفى كل نفس ما عملت وهم لا يظلمون -

[01:18:15](#)

نرجو ان نكون من النفس التي يناديها الله سبحانه وتعالى يا ايها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية ادخلي في عبادي

وادخلي جنتي. اذكركم بالعمل الصالح يا شباب في هذه الايام. واذكركم بالذات بيوم عرفة. يوم عرفة - [01:18:33](#)

شباب هذا من الفرص التي لا يمكن ان يفوتها المسلم العاقل. نعمل الاسئلة ازاى يعني هل هتكتبوها ولا بارك الله فيكم الله اليكم.

جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:18:53](#)